العدد ٨٩٦ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة التاسعة عشرة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ صفر الخير سنة ١٣١٠ | موافق ٧ و١٩ أيلول سنة ١٨٩٢

إجمال

عاد السكون إلى ربوع مراكش بعد ملاشاة الهرج الداخلي فإن حاكم البلاد قد بعث الجند وعهد إلى القواد الإسراع بالعمل كما أن النصائح السلمية حملت أهل القيام إلى الرضوخ والطاعة والمستفاد من أحوال هاتيك الجهات أن العصبيَّة الملية يتوثق عراها بين القبائل إذا توهموا مداخلة الأجنبي في أطراف البلاد. أما الأحوال السياسية فيلوح أنه توارى لهيبها تحت رماد المستقبل فإما أن تخمد مع تمادي الأيام أو أنها تعود إلى الاضطرام مرة ثانية إذا تيسر لها ما تلتهمه. وكيف ما كان الحال فالمأمول أن حضرة مولاي حسن حاكم مراكش لا يغفل عما يستدعي القوة والمنعة لبلاده ويدفع كيد الكائدين.

كنا حسبنا أن الهرج الذي حدث في بلاد الأفغان عبارة عن سحابة صيف فإذا الأنباء عن تلك البلاد داعية للقلق وبلبلة الأفكار فبينما الأمير يجتهد في تسكين بعض القبائل إذ تفاقم أمر مسألة أراضي بامير كان الأمير يحاول حكومة الهند الإنكليزية بخصوص تأجيل المخابرة بشأن مجيء الوفد الإنكليزي إلى بلاد الأفغان للمذاكرة بأمور مهمة وإذ بادر (الأمير) بطلب مساعدة حكومة الهند في بامير ضد الروسية وقد ذكر في تقرير الأمير إلى حكومة الهند خبر المصادمة التي حدثت بين الروسيين والأفغانيين وأن ما روي عن القائد جانف أو يانوف بأن الأفغانيين قد ابتدوا بالخصومة والعدوان فإن الأفغانيين ينكرون هذا القول كما روت جرائد الأستانة.

واتخذ من الشواهد الدالة على أن الأفغانيين كانوا هدفًا لتعرض الروسيين اجتماع بعض الجند الروسي في أطراف «لانفان» على أهبة الاستعداد للذهاب توًّا إلى البلاد الأفغانية أنه كما شوهد في جوار «هوماطوش» بطارية مدافع وألفان من الجند الروسي وكل ذلك مما يؤكد أهمية المسألة.

والمهم معرفة ما يكون من إنكلترا فإن تقدم الروسية في أواسط آسيا مما تخشاه على مستعمراتها في الهند والذي فهم من أنباء الصحف أن كل ما كان من حكومة إنكلترا في المسألة أنها بلغت الروسية لائحة أمير الأفغان كما أنها كتبت إلى الأمير تدعوه إلى سرعة إبادة ثورة القبائل وتعيين وقت قريب لقبول الوفد الإنكليزي وضرورة استدعاء بعض الأفغانيين من الحدود وهم الذين يثيرون القلاقل.

وروت بعض الصحف الإنكليزية أن القيصر اغتاظ جدًّا «كذا» من عدوان أمير الآلاي يانوف وأنه قد أمر القائد الموما إليه تلغرافيًّا بعدم نسيان صفة البعثة السلمية وأن يجتنب كل خلاف مع الأفغانيين والصينيين.

ونقطة المسألة بالنظر إلى إنكلترا أن الموقع الذي تجري البعثة الروسية اكتشافاتها الفنية فيه من أراضي بامير تدعى كلا من حكومة الصين وحكومة الأفغان أنه واقع ضمن حدودها وبذلك يعسر على إنكلترا مساعدة حكومة الأفغان حذرًا من انحراف حكومة الصين عنها ولا يسعها مساعدة الصين لنفس السبب مع الأفغان ولذلك لا يقف في وجه البعثة الروسية موانع شديدة تصدها عن إتمام اكتشافاتها الفنية في باميز.

إن الروسية مدت الطرق الحديدية في أواسط آسيا تسهيلًا للتجارة ولتسريع نقل الجند عند الضرورة وإذا وقعت الواقعة بين الروسية والإنكليز فلا تقوى المدرعات الإنكليزية أن تعيد الجيوش الروسية العرمرمية ولذلك نرى أن يكون أمير الأفغان في جانب الروسية كما هو الآن مع الإنكليزي ولعل بهذا التدبير صون دماء أهالي بلاده أن تراق في سبيل المدافعة عن إنكلترا تلك الدولة التي لا تنظر إلا لمصلحتها ولو أخلفت الوعد نكثت العهد.

الأستانة العليَّة
(توجيهات)

فوضت قائمقامية قضاء حاصبيا إلى عبد الغنيّ أفندي قائمقام النبك سابقًا وقائمقامية قضاء النبك إلى مصطفى بك قائمقام راشيا سابقًا وقائمقامية قضاء راشيا إلى خالد بك قائمقام قضاء حاصبيا سابقًا.

وفوضت نيابة قضاء راشيا من ولاية سورية اعتبارًا من ١٥ صفر سنة ١٣١٠ إلى فضيلتلو عبد الرّحمن أفندي نائب حصن الأكراد سابقًا.

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول ترفيعًا إلى حضرة سعادتلو سري بك أفندي مكتوبي نظارة المعارف مكافأة لما شوهد من حسن خدمته.

بالنظر لارتضاء حضرة السلطان الأعظم من صدق خدمات حضرة فخامتلو دولتلو جواد باشا الصدر الأعظم والياور الأكرم أحسن إليه بامتياز معدم «بوراسيت» الكائن في لواء قره سي ومحل هذا المعدن متصل بالمعدن الذي امتيازه بعهدة حضرة دولتلو فؤاد باشا.

إن حضرة سعادتلو حسني بك أفندي مفتش عدلية بغداد قد استلم الأمر العالي بمأموريته وقد تضمن حكم الإرادة السنية أنه مأمور بتفتيش المحاكم ودوائر العدلية في ولايات بغداد. والموصل وديار بكر.

- سافر جناب الموسيو كانبون سفير فرنسا إلى باريز بحرًا بطريق مرسيليا.

- صدرت الإرادة السنية بإعادة تشكيل محكمة التجارة في قضاء اسكي شهر من ولاية خداوندكار.

أخبار الولايات

قرأنا في جرائد الأستانة العليَّة مع الشكر والامتنان أنه صدرت الإرادة السنية بصرف مبلغ ١٨٠ ألف قرش لأجل تعمير الجامع العمري الكبير في صيدا الذي انهدم قبلًا ولا ريب أن ذلك يستدعي مسرة كل مسلم نظرًا لأهمية الجامع الشريف المذكور ويكرر لأجل ذلك الدعاء بدوام عافية وإقبال الجناب السلطاني الأعظم.

قدم إلى بيروت حضرة سعادتلو صادق باشا متصرف لواء عكا مأذونًا لعرض بعض مواد إلى حضرة ملجأ الولاية شفاهًا.

وقد حضر صحبة المشار إليه صوفي زاده عارف أفندي مدير تحريرات اللواء.

ذهب يوم السبت الماضي إلى طرابلس حضرة الماجد عبد اللّطيف أفندي حمادة محاسبة جي أوقاف الولاية لإجراء بعض تحقيقات.

عاد من دار السعادة عزتلو محمود جلال الدين بك أفندي مدير معارف الولاية.

وقد وصل إلى الموما إليه من نظارة المعارف تلغراف بتعيين رفعتلو عرفان بك مدير المكتب الإعدادي السابق مديرًا للمكتب الإعدادي الذي سيفتح في طرابلس الشام وتعيين عبد الحليم أفندي المدير الداخلي للمكتب المذكور مديرًا لمكتب حماه وصلاح الدين أفندي معلم التاريخ معاونًا لمدير مكتب أطنة الإعدادي ومظهر أفندي معلم الكيميا معاونًا لمكتب الشام الإعدادي.

ذكرنا في أخبار التوجيهات تفويض نيابة راشيا إلى فضيلتلو عبد الرّحمن أفندي الصوفي وقد حضر إلى بيروت وتوجه إلى مركز مأموريته الجديدة والموما إليه من أهل الصلاح والاستقامة.

الآثار الحميدية السنية

لدينا صور بعض الآثار الحميدية السنية التي بنيت في أيام حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وهي معرضة في إدارة جريدتنا «ثمرات الفنون» لمن يرغب النظر إليها.

وهذه الآثار المذكورة قد نشرت في جريدة «معارف» في عددها ٦٠ و ٦١ من سنتها الثانية بمناسبة الجلوس المأنوس واتخذت ذلك برهانًا محسوسًا على النهضة العلمية والوطنية والترقيات العثمانية بظل ثالث العمرين سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان أيّده الله.

متصرفية لبنان

في يوم الخميس الماضي كان ميعاد اجتماع مأموري المركز في بيت الدين ومباشرة الأشغال والمأمول أن الأمور ستأخذ مجراها القانوني بمدة دولتلو نعوم باشا متصرف لبنان بما تعود على الجبل بظل التوفيقات الشاهانية بالترقي والنجاح.

وقد كتب إلينا من بيت الدين أن المطران بطرس البستاني زار المتصرف المشار إليه مترحبًا به ولتقديم التبريك وإن دولته رد للمطران الموما إليه الزيارة.

تناقل الناس في جبل لبنان وفي بيروت كلمات لفظها المتصرف المشار إليه وهي والحق يقال يستدل منها حسن نيات دولته وإنه يعتمد في مدة متصرفيته العدالة مع الحزم فمن ذلك قول دولته:

«إنني سوف أحسن جزاء كل مأمور صادق ومن استحق العقاب عاقبته بواسطة المحاكم».

وهذا التصريح يناقض كل الأقوال عن عزل فلان وقرب سقوط فلان فإن العزل يعد من جملة العقاب ولا ينالـه إلا من استحق قانونًا.

ومن أقوال دولته للبعض بمناسبة المغالاة والإطراء يمدح قوله:

«إنني محب للحقائق المجردة فهي أوقع في النفس»

وذلك من الإنصاف فإن نشر الحقائق والأعمال مجردة عن المدح والإطراء وغير ذلك أوقع في النفس وأقوم إلى اجتناء المصلحة العامة وأنقى للذمة لكل عامل أن

تكون أعماله ناطقة بالمدح والثناء ونحن بكل إخلاص نرجو للمتصرف المشار إليه مزيد التوفيق لما فيه خير المتصرفية ونجاح أهلها.

سؤال قانوني

إن السندات الممضية من خلاف التجار كالمأمورين والنساء المشغولات في أمور بيوتهن هل يكون مرور الزمن عليهم خمس سنوات أو خمس عشرة سنة وإذا قيل خمس عشرة فأي محكمة يكون مرجع هكذا دعاوى سندات محررة للأمر فألتمس من أرباب القانون الجواب.

وكيل دعاوى بصيدا
عثمان فوزي

«حلب» في جريدة «فرات» أنه توفيقًا لحكم الإرادة السنية الشاهانية تقدم لمكتب العشيرة من أبناء أشياخ قبائل ولاية حلب مع شكر هذه النعمة والثناء على اللطف الشاهاني الجليل والتلامذة هم نواف ولد الشيخ صالح شيخ مشايخ قبيلة الحديديين وأحمد ولد الشيخ حمود من مشايخ القبيلة المذكورة ونرجس ولد الشيخ فرحان بن هديب شيخ مشايخ السبعة إحدى عشائر قبيلة عنزة وفاضل ولد سلطان ابن هديب من مشايخ السبعة أيضًا وقد سافر التلامذة المذكورون إلى دار السعادة برفق بعض المأمورين ومعهم أربعة تلامذة ولاية بغداد وأربعة تلامذة متصرفية الزور.

حمص لمكاتبنا في ٢٠ صفر سنة ٣١٠

قابلت أكثر طلبة العلم الذين توجهوا لمدينة طرابلس الفيحاء لأداء الامتحان فوجدت ألسنتهم ناطقة بالشكر والثناء لما صادفوه من الوفادة والرعاية والإكرام من حضرات أجلاء علماء الفيحاء وأعيانها وهم أصحاب الفضيلة والفضل والسيادة مفتي أفندي والسيد علي أفندي الثمين والشيخ حسين أفندي الجسر والشيخ علي أفندي رشيد والشيخ عبد الله أفندي البركة والسيد عبد الحميد أفندي الأوسطة والسيد محمود أفندي زيادة فقيامًا بالمطلوب وبلسان حال عموم وطني العزيز أقدم لحضرات الموما إليهم الشكر والامتنان سائلًا من كرمه تعالى أن يكثر من أمثالهم في العالم الإسلامي ولا برحت أهالي الفيحاء منهلًا للواردين وملجأ للقاصدين بظل ظليل جلالة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وقرة عيون الموحّدين أبّد الله عرش خلافته العظمى إلى يوم الدين بمنّه وكرمه آمين.

يحيى سعيد
الأتاسي

اللاذقية

لجناب الكاتب الأديب أسعد أفندي داغر

واللاذقية أجود فرَض سورية مناخًا ذات هواء ناشف مقوٍّ للأبدان منعش للقلوب في سائر فصول السنة ويندر اشتداد الحر في صيفها وتقل جدًّا فتكة الحميات في خريفها وماؤها عذب يستقى من آبار في ضواحي المدينة ومن آيات الغرابة في مسير الماء في طبقات أرضها أن ماء الآبار داخلها ملحٌ أجاج كماء البحر ويندر جدًّا وجود بئر فيها عذبة المياه ولكن جميع آبار ضواحيها عذبة صحيحة ويطلقون على ماء آبار المدينة اسم بيس تمييزًا له عن الماء العذب الصالح للشرب ولعله من بئس الماء.

وهي كثيرة الصهاريج حتى أنه لا يخلو منها منزل أو بيت فيخزنون فيها مياه الشتاء لغسل الثياب والاصطلاح على الصهاريج قديم في هذه المدينة على ما رواه أبو الفداء.

وميناها جميل أمين للغاية غير أن القسم الخارجي منه حيث ترسو البواخير والسفن الكبيرة معرض في الشتاء لهبوب الريح الغربية وقد انتبه لهذا الأقدمون فأنشأوا فيها مرفأ داخليًّا وهو ميناها الأصلي فكان في تلك العصور ملجأ لمئات من السفن ومدخله من بوغاز صغير كانت قائمة على جانبيه أبراج قلعة المينا وهو حوض كبير غير منتظم الشكل أو قريب من الاستدارة من خير المرافئ للسفن أمينٌ من هبوب جميع الرياح. أما الآن وقد قامت فيه كثبان الرمال ورواسب المياه المتجمعة على مرّ الأزمان فأصبح ضحلًا (هو المكان الذي ماؤه قليل أو قريب الغور) غير صالح إلا لرسو القوارب وصغار ذوات الشراع لكنه في الإمكان عند توثق عرى الهمة وانعقاد جنبي الإرادة أن يعود إلى ما كان عليه قديمًا بنفقات زهيدة. وعلى جانبه رصيف حرجٌ تمر منه الركاب والبضائع معًا ذهابًا وإيابًا. فما أشد الحاجة إذًا إلى توسيعه وعلى ملاصقة الرصيف محل إدارة الجمرك وهو غاية في الضيقة أيضًا ولا سيما مخزن البضائع «الأنبار» ومن محل إدارة الجمرك يتشعب طريقان أحدهما يتجه شرقًا والآخر يسير في خط شمالي ثم ينعطف إلى الشرق أيضًا وعلى جانبيهما مخازن كبيرة قديمة العهد تستخدمها التجار لخزن البضائع والغلال وفوق هذه المخازن وعلى ملاصقة البعض منها أبنية مختلفة منها معامل للصابون ومحلجة قطن تدار بالبخار ومنها مساكن وكلا الطريقين المار ذكرهما يؤدي إلى المدينة جاريًا مسافة ميل أو أكثر بين أشجار الزيتون وبعض الحدائق وقد كادت الأبنية الجديدة توصل المدينة بالمينا.

واللاذقيون يميلون إلى إكرام الغريب ويعرفون بلين الجانب وهم أهل ولاء وغاية في أنس المعشر ولطف المحضر. وما أصدق ما قلته فيهم مرة:

شمائلهم تحكي الشمول وأنسهم
يبدد من جو القلوب كروبًا
غريب أنا عن موطني غير إنني
بقربهم ما عدت قط غريبا

وقد نبغ منهم جلة من آل العلم والوجاهة والفضل. وبينهم الآن نخبة من ذوي الظرف والحصافة والنبل. ومما يرفع قدرهم ويرفع مكانتهم في عيني الغريب أنهم جميعًا إسلامًا ونصارى مصافون بعضهم بعضًا وعائشون في دعة وسلام محافظين على وحدتهم العثمانية، وجامعتهم الوطنية، ومخلصين الطاعة والانقياد لدولتنا العليَّة.

مكتب العشيرة

في جريدة الزوراء ذكرنا في عددنا الماضي بمزيد المباهاة والفخر أن ولاية بغداد الجليلة عهدت إلى بعض السراة أن يفهموا معتبري مشايخ الولاية المشار إليها أن مادة الحياة التي انتشرت في هذا العصر الأنور الفائق على سائر العصور والأزمان ببدائع العلم والعرفان لتشرفه بخلافة حضرة سيدنا ومولانا الأعظم وفاضت من معين عنايته على كل صنف من التبعة الشاهانية المتمدنة لم تنحصر فقط بهؤلاء المتمدنين وإنما شملت سائر العشاير والعربان، وفوضتهم أن يجلبوا من أولاد المشايخ أربعة نفر لإدخالهم في مكتب العشيرة المقرر إنشاؤه في دار السعادة تحت نظارة ولي النعم المعنوية وأن يبشروا المشايخ الموما إليهم بألطاف الحضرة العليَّة السلطانية وعنايتها الفاروقية.

وفهمنا الآن أنه بالنظر إلى تبلغات وتشويقات السراة الموما إليهم اجتمع رؤساء العشاير مع سائر الأهالي ورفعوا الشكر والحمد لما أنهم صاروا مظهرًا لمثل هذه النعمة العظمى وكرروا الأدعية بخلوص الضمير لرفعة شان الخليفة الأعظم وتزايد شوكته وسطوته الشاهانية واسترحموا مع التشكرات تقيد أسماء التلامذة الآتية أسماؤهم ويقبلوا في هذا المكتب الذي ستكتسب منه الفيوضات العرفانية وبناءً على ذلك قيد اسم شقيق عزتلو مجول بك شيخ عشيرة شمر الجسيمة وحمدي بك نجل الشيخ فوحان باشا المتوفى وسليمان نجل نصيف الأمير شيخ عشيرة ربيعة وعلي نجل سليمان البكر شيخ عشيرة دليم ومقيل نجل الشيخ علي السمامد شيخ عشيرة زبيد الجسيمة الموجودة داخل فضاء الجزيرة.

مستشفى النساء في دار السعادة العليَّة

قرأنا في جرائد دار السعادة أخبارًا كثيرة عن انتظام أحوال المستشفى المذكور بظل ترقيات حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وما يتم فيه من العمليات المهمة وحصول الشفاء القريب بواسطة مهارة الأطباء والجراحين ولذلك أصبح مطمح نظر الفقيرات يقصدنه من كل حدب وجهة ويعدن إلى أوطانهن يكررن الدعاء بدوام عمر وشوكة وإقبال الجناب السلطاني الأعظم.

وقد قرأنا الآن في جرائد دار السعادة أن فتاة اسمها ناعمة تبلغ من العمر اثنتي عشرة سنة كريمة رجل يدعى محمَّد من أهالي كنغري ظهر لها في أنفها خراجة وعلى مر الأيام ازدد حجمها حتى سدت ثقب الأنف تمامًا ودخلت في عظم الفك الأعلى وتقدمت توًّا إلى جهة الفم فالفتاة المسكينة أخذت تشعر بصعوبة في التنفس بل أصبح التنفس من الأنف صعبًا وكانت تتنفس من فمها ولكن بصعوبة لا مزيد عليها وبناءً على ذلك ابتلت بفقر الدم حتى اضطر والدها أن يأتي بها من كنغري قصد معالجتها وإجراء ما يلزمها من العمليات الجراحية فذهب إلى أطباء دار السعادة الحاذقين واستشارهم في الأمر فأشاروا إليه أن يضعها في مستشفى النساء الذي نشئ بسطوة الحضرة العليَّة السلطانية في خصكي على صورة منتظمة توفيقًا للترقيات الفنية الأخيرة وهناك تجري لها العمليات المطلوبة وبحسب مشورتهم أخذها إلى المشتشفى ووضعها فيه.

وعند معاينة الفتاة فهم أن الخراجة المذكورة يمكن استئصالها بواسطة عملية جراحية وقد بادر عزتلو رأفت بك أفندي طبيب المستشفى الثاني إلى إجراء العمليات الفنية بحضور أطباء المستشفى وكل من عزتلو راسم بك وخير الدين بك وجمال بك من معلمي المكتب الطبي الشاهاني ومن حذاق الأطباء العثمانيين فاستأصل عظمة من عظم الأنف والقسم العلوي من عظمة الفك الأعلى واستخراج الخراجة التي يبلغ حجمها بقدر البردقانة المتوسطة وبعد انتهاء العملية صرف الجهد في معالجة الفتاة بسائر الوسائط والعلاجات الناجعة فبإذن الله بثمرة الإقدامات الطبية التأم الجرح تمامًا بمدة لا تتجاوز اثني عشر يومًا ولا يخفى أن إجراء مثل هذه العمليات المهمة بالمستشفى المذكور الذي أنشئ من كرم الحضرة العليَّة السلطانية لمداواة العاجزات الفقيرات من النساء ومعالجتهن أحسن المعالجة على يد عزلتو رأفت بك أفندي أحد تلامذة المكتب الطبي الشاهاني إنما هو ولا ريب من مستدعيات الفخر والامتنان.

المنسوجات الحريرية في ولاية طربزون

رأينا في جريدة «ترجمان حقيقت» فصلًا يتضمن بعض تفصيلات مفيدة عن تجارة المنسوجات الحريرية الداخلة والخارجة بواسطة طبرزون فأثرنا نقله بمعناه كما يأتي

تبلغ إدخالات المنسوجات الحريرية والمخملية سنويًّا من ثلاثمائة وخمسين إلى أربعمائة وخمسين ألف فرنك منها ١٥٠٠٠٠ فرنك ترد من فرنسا و ١٠٠٠٠٠٠ من ألمانيا وأوستريا و ٥٠٠٠٠٠ من إيطاليا و ٤٠٠٠٠٠ من إنكلترة.

وثمن ذراع المخمل الذي عرضه من ٤٨ إلى ٥٤ سانتيمًا هو بحسب جنسه بين ٤٠ و ٥٠ غرشًا وذراع (الساتن) الذي عرضه بين ٤٦ و ٦٠ سانتيمًا فثمنه من ١٢ إلى ٣٥ غرشًا والذي بعرض ٤٦ و ٥٦ يباع الذراع من ٨ إلى ١٢ غرشًا.

وثمن ذراع التافتة وعرضها بين ٤٦ و ٤٨ سانتيمًا بخمسة إلى تسعة غروش.

وأحسن جنس من هذه الأمتعة يرد من فرنسا أما الأمتعة العادية فإنها ترد من سائر معامل أوربا.

وفي كل سنة يدخل إلى طربزون من الكرديلا وغيرها ما تبلغ قيمته ٣٠٠٠٠٠ فرنك والعادي منها يباع في طربزون.

وهذه الأمتعة ترد من جهات شتى فمن ألمانيا يرد بقيمة ١٥٠٠٠٠ فرنك ومن فرنسا بقيمة ١٢٠٠٠٠ فرنك ومن بلجيكا بقيمة ١٥٠٠٠ ومن إيطاليا بقيمة ١٥٠٠٠ فرنك.

ولنأتي إلى إخراجات المنسوجات الحريرية فنقول إن المنسوجات الحريرية التي تصنع في طربزون تقسم إلى ثلاثة أنواع، الملاحق، والمآزر والكفيات.

فالملاحف على نوعين بيضاء وملونة فالبيضاء حسنة جدًّا والواحدة منها تساوي من ٣٠٠ إلى ٣٥٠ غرشًا والملونة أيضًا من ٢٠٠ إلى ٢٥٠ أما المآزر والكفيات فيصنع منها شيء قليل والواحدة منها تباع من أربعين إلى خمسين غرشًا وحرير هذه الأنواع الثلاث يرد من أماسيه وبافرة وجهارشنية.

ومحصول الحرير سنويًّا من أماسيه يبلغ تخمينًا ١٠٠٠٠٠ أقة فتباع الأقة منه بستة وأربعين إلى خمسة وخمسين فرنكًا ويحصل من كل ١٢ أو ١٥ أقة من الفيالج أقة من الحرير.

أما محصول الحرير في جهارشنبة وبافرة سنويًّا فيبلغ من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ أقة يرسل بجملته إلى طربزون وتباع أقته من بين ٤٠ أو ٥٠ فرنكًا.

مكتشف أميركا

ذكرنا قبلًا ما روته جريدة «النشرة الأسبوعية» بخصوص مكتشفي أميركا وإنهم العرب وأملنا ممن لديهم تاريخ الإدريسي أن يوافونا بنص ما ذكر بخصوص المغرورين المنسوب إليهم اكتشاف أميركا.

على أن ثبوت ذلك لا ينقص من أهمية اكتشاف «كريستوف كولومبس» الذي يحتفل له الآن في أميركا وإسبانيا وإيطاليا بتذكار السنة الأربعمائة لكشف أميركا. إلا أنه قد جاء في بعض الجرائد الفرنسوية رأيًا جديدًا لم نعلمه قبل الآن وهو أن كريستوف لم يكن هو المكتشف الأول لهذه القارة العظيمة حيث تقول إن كريستوف كولومبوس قد تثبت في الثالث من شهر آب لأربعمائة سنة خلت من هذا العهد في سياحته الأولى على أنه لم يكن في هذه السياحة متصورًا كشف القارة المذكورة على وجه الإطلاق والرأي الحقيقي المؤيد ببراهين جدية يفيد أن بحارًا اسمه (جان قوزن) من مدينة (دييه ب) في فرنسا قد اكتشف سواحل أميركا قبل كريستوف كولومبس.

وهذا الرجل الإفرنسي يتصل نسبه بعائلة معتبرة وكان منذ صباه ميالًا إلى الأسفار والسياحات البحرية وقد ورد في إحدى مؤلفات «دي ماركه» الشهير أنه كان شجاعًا وقد غنم في محاربة بحرية وقعت له مع الإنكليز عدة سفن حربية وزار إفريقيا العربية عدة مرات وتوغل في البحار وفي سنة ١٤٨٨ كلفه بعض تجار بلدته لسفر مهم في البحر وكان مقصدهم في ذلك أن يستقروا في الهند الشرقية قبل البورتغاليين. ومع صعوبة هذه الرحلة وكثرة أخطارها لباهم إلى هذا الطلب معتمدًا على شجاعته ومعظم الروايات متفقة على أن هذه الرحلة قد أتت العالم بفوائد كلية وثمرات لم تحصل عن غيرها من الأسفار فإن هذا الرجل اقتحم اللجج وخاض عجاج البحر فاكتشف جزاير آمور ووصل إلى أرض مجهولة قريبة من مصب نهر عظيم جدًّا ربما هو نهر «آمازون» فاستولى على هاته الأرض باسم الحكومة الفرنسية إلا أن قلة الرجال معه لم تمكنه من استعمار الأرض المذكورة فزايلها عائدًا إلى «دييه ب» مسقط رأسه ثم ذهب إلى إفريقيا الجنوبية واكتشف جزائر أكيل مارا في سواحل قونغو وكينه فمن هذه الرواية يتبين أنه كشف أميركا قبل كريستوف كولومبس بأربع سنوات.

وبمقتضى العادات التي كانت مرعية في ذلك ذهب «جان» المذكور إلى قلم الأوراق في نظارة البحرية في «دييه ب» فروى حديث سياحته وسجله غير أن الإنكليز قد أحرقوا البلدة المذكورة عام ١٦٩٤ فاحترقت سائر الأوراق والسجلات التي كانت محفوظة فيها والدليل الأكبر على صحة هذه الرواية أي على أن جان قد كشف أميركا قبل كريستوف كولومبوس هو أن تاريخ (دي ماركه) المسمى (خواطر تاريخية في أسفار فرنسا البحرية) أخذ عن أوراق لنظارة البحرية في «دييه ب» وقيودها وسجلاتها الرواية الآتية قال:

وكان لجان المذكور معاونٌ في هذه الرحلة يدعى (بنزون) من أهالي (قشقالة) في إسبانيا فهذا الرجل أوقد له مراجل البغضاء في قلوب بحارته وذلك في خلال عودته إلى (دييه ب) إلا أن جان تمكن من إخماد تلك النار ولما وصل إلى «دييه ب» أقام عليه الدعوى في مجلس شورى البحرية وصدر الحكم بحرمانه من الاستخدام في بحرية (دييه ب) وعلى أثر ذلك سافر بنزون إلى خبوة ومنها إلى قشقالة مسقط رأسه وبعد ثلاث سنوات انضم إلى كريستوف كولومبس واستلم قيادة إحدى السفن وبين له عن وجود أرض لم تكشف بعد وعرفه الوجهة التي ينبغي أن يتبعها للوصول إلى الأرض المذكورة. وقد صدق على صحة هذه الرواية الموسيو «بول غافارمل» أستاذ جمعية العلوم الأدبية في بنيزون حيث قال في تأليفه المسمى (تاريخ كشف أميركا) أن كريستوف كولومبوس كان يتبع دائمًا رأي بنزون الذي كان عرف شيئًا عن تلك الأرض في رحلته الأولى حتى أن كريستوف نفسه اعترف في تقويمه الخاص أنه في الأوقات المشكلة كان يجتمع مع بنزون ويستشيره وقد قال المؤلف المومأ إليه في تأليفه المذكور أيضًا أنه في السادس من تشرين الأول سنة ١٤٩٢ ميلادية قطع البحارة أملهم من كشف الأرض فطلبوا الرجوع من حيث أتوا غير أن كريستوف كولومبس قد طمن خواطرهم وأملهم أنهم سيصلون إلى البر بعد بضعة أيام إذا استمروا سائرين في وجهتهم ولم يكن هذا القول منه مبنيًّا على الظن والتخمين وإنما لا بد أن يكون أورده استنادًا إلى شيء راهن لأن بنزون كان أمينًا من الوصول إلى الأرض الجديدة التي كان وطأها قبلًا منذ أربع سنوات أيام وجوده بمعية «جان قوزن» اهـ.

تناسل البشر

قرأنا في «ترجمان حقيقت» مقالة مهمة بهذا الموضوع نعربها كما يأتي:

قالت أهم مسألة تشغل الحكومة الفرنسية من زمن مديد إنما هي تناقص عدد النفوس في بلادها بدلًا من زيادته. ولا يخفى أن هاته المسألة بالنسبة إلى أوربا تعد من أعظم المسائل أهمية تستدعي الالتفات بقطع النظر عن المهاجرة التي تزداد في ألمانيا من سنة إلى أخرى. ومعلوم أن الأمر الذي ينبغي الالتفات إليه في بادي الحال لزيادة عدد الأنفس في أية مملكة كانت إنما هو حفظ وصيانة التوليد بصورة مناسبة لقواعد حفظ الصحة. بشرط أن تجتمع به سائر الصور المناسبة وهذه الصور نحصرها بكلمة واحدة وهي الزواج.

فالزواج في فرنسا بمقتضى الإحصاءات الرسمية يخف من سنة إلى سنة ومهما تكن الأسباب الباعثة على سقوط مسألة الزواج من نظر الاعتبار فإن لها دخلًا كليًّا في تناقص أفراد هيئتها الاجتماعية. نعم إن في فرنسا وفي غيرها من البلاد كثيرًا من الفحش إلا أن المسألة التي استجلبت أنظار المدققين عن نقص عدد الأنفس في فرنسا إنما هي عدم ميل الأهالي إلى الزواج ويستفاد من الروايات الواقعة أن عدد الزواج غير المشروع فيها قد ازداد كثيرًا في هذه السنين الأخيرة ومع أنه كان المأمول أن يزداد عدده منذ قبلت حكومتها قانون الطلاق إلا أن النتيجة كانت واحدة مما استدعى اتخاذ بعض التدابير المؤثرة بهذا الشان.

وقد وضع الموسيو «ادوار له روي» لائحة مهمة قسمها إلى قسمين قال في القسم الأول منها أنه ينبغي طي بعض الأصول والمراسم المانعة من الزواج الذي يتم بشرط الطلاق وأنه ما عدا ذلك ما أمكن رفع ونبذ المسألة المتعلقة بالتحري عن ذوي القربى من حيث أن بعض الأولاد غير الشرعيين لما كانوا لا يعرفون إلى أي أبٍ وأمٍ ينتسبون تنقبض أيديهم في المستقبل عن الزواج ويتبقى قصاص الزوج متى ارتكب الفحشاء وتغريمه الجزاء القانوني حتى لا يعود إلى ذلك أصلًا لأنه مكلف برفاهية عائلته وبذلك يصون عفتها.

وأما الغربان فينبغي أن يؤخذ منهم ضريبة أميرية تحت اسم جزاء نقدي.

والقسم الثاني من لائحته يحتوي على كثير من المباحث المفيدة إذا أشار فيه إلى ضرورة الاعتناء بالمواليد على صورة صحيحة موافقة لقواعد حفظ الصحة ومنع الأسباب التي تقضي بوفاة المولود ووضع حد لإسقاط الجنين وقتل الأولاد وما ماثل من المصائب العائلية.

إلا أن هناك أسبابًا أخر حرية بالاهتمام أيضًا وهاته الأسباب لم تلتفت إليها أروبا كما ينبغي فإنه من المعلوم الذي لا يختلف به اثنان أن قوة العائلة وأساس انتظامها إنما هو اتصاف الزوجين بأخلاق حسنة فملاحظات الموسيو لروي لا توجب تزييد الأنفس وإنما انتظام العيال هو الذي يجلبه كما أن للدين والتربية الدينية دخلًا كبيرًا في هذا الأمر وكفى في إثبات ذلك أن بعض القصبات والبلاد في فرنسا قد ازداد فيها عدد النفوس لمحافظته الحسنة على الأخلاق العمومية.

ونحن الآن نبحث في هذه المسألة بالنسبة إلينا فنقول إنه بمقتضى الإرادة السنية السلطانية كان صدر الأمر الكريم بربط النفوس العثمانية العمومية بإحصاء منتظم وأن تؤخذ الأنباء الشاملة عن كثرة العدد أو تناقصه وفي ظننا أن الدائرة الإيجابية قد امتثلت هذه الإرادة السنية الشاهانية وأجرت المعاملات المطلوبة.

ولا يخفى أن مقصد حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا السلطان الأعظم وإقداماته المتوالية لاستكمال رفاه ممالكه الشاهانية إنما هي متضمنة جميع هاته المقاصد المشروحة أعلاه وتعيين مقدار النفوس المتوطنة في الروم إيلي والأناطول وسائر الممالك الشاهانية مهمٌ جدًّا من حيث النفوس البشرية وإذا دقق تدقيقًا تامًّا في النتيجة الحسنة المأمولة في تكثير أفراد أية ملة كانت ظهرت لأول وهلة درجة إصابة فرمان الحضرة العليَّة السلطانية الصادر في هذا الشان. والعجيب أن الموسيو «له روي» لم يتكلم شيئًا يتعلق بإزالة أضرار الفحش في البلاد الإفرنسية ونحن بمقتضى رأينا نقول إن الفحش أول مروج وأكبر مساعد على تناقص عدد الأنفس وهذا الفعل المذموم يولد أمراضًا وعللًا تهدم بنيان التناسل العمومي وتدكه دكًّا.

وقد استفدنا من استطلاعاتنا ومعلومات حذاق الأطباء أن العلة الإفرنجية التي ظهرت في بعض المحال من البلاد الشاهانية قد أضعفت النسل وأنقصته نقصًا كليًّا ولا شك أن لهذا النقص عندنا أهمية كبرى غير أن الحكومة السنية لم تكد تنظر هذا الضرر حتى أمرت بوضع التدابير المؤثرة لإزالته ومع ذلك فإن منبعه لم ينضب ولم يسد عن آخره فإذا على معظم منبع لهذه العلة الإفرنجية التي سرت لبعض أقسام البلاد الشاهانية شوهد في بيوت المومسات ولأجل ذلك كانت الحاجة قاضية بدفع الأضرار من هذه المحال الخبيثة حسبما التمسنا غير مرة.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ٧ - ظهر منشور من أحزاب بارنل يتهمون فيه أضدادهم بأنهم سلموا استقلالهم ويطلبون تشكيل حزب مستقل تقوم به العصبة الوطنية في سرعة تألفها.

أنعمت مدينة ديكان بحقوق الوطنية على القاضي المستر سكو الذي --- ولد فيها مكافأة للخدمات التي قام بها في مصر.

باريز - أوقفت المناورات في ألمانيا بسبب الوباء.

باريز في ٨ - قالت الفيغارو إن المقابلة التي حدثت بين الموسيو ريبو وفراسينه والموسيو دي جيرس ومهرنيم في إكس الحمامات قد جرى فيها ذكر المسألة المصرية وتم الاتفاق على الخطة التي ستتخذها فرنسا والروسية في شأنها.

باريز - أمد الألمانيون الداهوميين بجانب من البنادق والذخيرة وهو ما قد يؤدي إلى احتجاج فرنسا في برلين.

رومة - استقبل الشعب الملك همبرت بالترحيب وقام بمظاهرة عظيمة من نحو فرنسا.

لندرا في ٩ - اقترع مؤتمر الحرف بأغلبية عظيمة على جعل يوم العمل ٨ ساعات لكل الحرف.

عمّ شقاءٌ هائل في مقاطعة سوانسي على إثر تعطل صناعة الصفيح وقد أصبحت الآلاف من العيلات تتضور جوعًا.

جاء في تقرير جريدة التيمس الخاص أن المطر في شهر أغستوس الماضي قد أضرّ بالقمح في إنكلترا ضررًا عظيمًا فساءت الحال بمعدل ٥ في المائة.

باريز - الوباء على ازدياد هنا وقد منعت فرنسا دخول المهاجرين إليها من البلاد المصابة به.

لندرا في ١٠ - قرر مؤتمر الصنايع بالإجماع إعلام لجنة البرلمان بإدخال لائحة تمنع نزول الغرباء الفقراء إلى البر وتسهيل تعيين الفعلة بصفة قضاة.

بطرسبرج - قالت جريدة السفيت أن لا نية للروسية بفتوحات في جهة الهند وأن إنكلترا قد أخطأت في استيائها لحادثة سوماتاش التي لا أهمية لها وهي خارجة عن أراضي أفغانستان.

رومة في ١٠ - أهدى الملك همبرت للأميرال رينر الفرنسوي بنشان سان موريس ولازار الأول.

لندرا في ١٢ - صدق في جلسة مؤتمر المشرقيات الأخيرة على اقتراح الموسيو راي بأن يؤخذ بعين الاعتبار تأسيس مجمع علمي شرقي دولي.

جنوى - زار الملك همبرت الأميرال في الدارعة وهنأه وامتدحه كثيرًا.

باريز - مات اليوم بالوباء ١٧٥ شخصًا في همبورغ و ٨ في الهافر.

برلين في ١٣ - وضعت الإمبراطورة فتاة.

بطرسبرج - تناقص الوباء كثيرًا في الروسية وبطلت المذاكرات اليومية ولا يزال يفتك في همبورغ.

اليابان

كتب من اليابان إلى جرائد أوربا أن قسمًا من البلاد والقصبات اليابانية في الداخل قد دك إلى الحضيض من الزلزلة التي اغتالته أخيرًا وأصبح خرابًا وقد دامت الزلزلة ثلاثة أيام وأهلكت عددًا من الأهالي لا يعد ولا يحصى.

ألمانيا

في يوم الأربعاء الماضي الواقع في الثامن عشر من شهر آب الماضي منح الإمبراطور غليوم راية جديدة إلى طابور الرماة من الآلاي الخاص وفي أثناء ذلك ذكرهم بالشرف الذي نالوه في مثل هذا اليوم من سنة ١٨٧٠ مبينًا لهم أن الجند المنضوي تحت هذه الراية الجديدة ينبغي أن يحسن إيفاء وظيفته وأن يعود بتلك الراية ظافرًا منصورًا على من يهاجمه من الأعداء.

معلوم أن نظارة ألمانيا الحربية قد استنسبت تنزيل الخدمة العسكرية إلى سنتين إلا أن الإمبراطور لم يستحسن هذا الفكر فأمر بإبقاء الخدمة العسكرية ثلاث سنوات كما كانت قبلًا (روت ذلك جرائد برلين).

مؤتمر الطرق الحديدية

كتب من بطرسبرج إلى صحف أوربا أنه في العشرين من الشهر الماضي جرى الاحتفال بافتتاح المؤتمر المذكور وأن فرنسا أرسلت إليه خمسة وخمسين مندوبًا كما أن سائر حكومات أوربا إلا ألمانيا قد أرسلت كثيرًا من المندوبين.

شتى

ستذهب ناتالي ملكة السرب قريبًا إلى إسبانيا لتتفرج على آثار ومعاهد بلاد الأندلس المشهورة.

ذكر أن جبل النار في أثنا يقذف من فوهته الكبيرة كثيرًا من الرماد والحجارة وأن هذه الحجارة الكبيرة ترتفع صعدًا في العلاء زيادة عن ماية وستين مترًا.

كتب من براغ إلى جريدة فرمدنبلات أن بعض الأشخاص هجموا على القطار الحديدي بين موقف (بيلزن) وموقف (بيلزه نيج) فدخل أربعة منهم إلى إحدى العجلات وطرحوا ما وجدوا فيها من الأمتعة والرياش إلى الخارج ثم ألقوا بأنفسهم من العجلة بكمال المهارة فأخذوا الأشياء المغصوبة وفروا لائذين بالغابات والجبال.

أوصى أحد أرباب الثروة في فرنسا لمجلس المعارف بألف وخمسمائة فرنك ريعًا سنويًّا يعطى من قبيل المكافأة لمن يؤلف أحسن كتاب بالكهربائية أو لمن يحرز شهرة وتدقيقًا بالاختراعات الكهربائية الجديدة.

في أواخر الشهر الماضي هطلت في إنكلترة أمطار غزيرة وعصفت العواصف برًّا وبحرًا فنشأ عنها خسائر كلية.

قد ازداد الحر في فرنسا ازديادًا لم يسبق له ضريب في الأعصر السالفة فأقدم الأهالي على أكل الفواكه والأثمار تخفيفًا لحرارة الجوف غير أن بعضهم أصيب بالزرب ومني بضعف وهزال شديدين. وفي جرائد ألمانيا أن قد اشتد الحر في برلين وارتفعت درجة الحرارة ارتفاعًا داعيًا للاستغراب وحصل عن ذلك تلفٌ في الأنفس وقد توفي بضعة نفر من الجند في خلال التمرينات العسكرية التي كانت جارية في دورتمبرغ متأثرين من شدة الحر.

نساء المسلمين
بقلم الفاضلة فاطمة علية
نقلًا عن ترجمان حقيقت
تابع لما قبله

وفي خلال ذلك أخذت الشقيقتان تتكلمان معًا باللغة الإنكليزية.

فقلت خطابًا للسيدة ص... إليك لقد تم الأمر فإنهما سيتكلمان باللسان الإنكليزي بمعزل عنا ولذلك يلزم أن لا تجعلي لهما سبيلًا يدركان أنك تفهمين اللسان المذكور.

ص... كلا لا أتركهما يفهمان، ولكن أرى أنهما بينما هما يتكلمان الإنكليزية فخالتهما ملتزمة جانب الصمت فالظاهر أنها لا تعرف اللسان المذكور.

أنا - ماذا تقولان.

ص... إنهما قالتا إننا نعرف المعاملة الحسنة آه يا عزيزتي ألم أقل لك أنه مطلوب أن نلبس من آخر زي ثم نظهر أمامهن فلا شك أنهن سيحسبننا جاهلات لا ندرك شيئًا.

وفي خلال ذلك التفتت إلينا ذات البعل قائلة إننا كنا رجوناكن أن تكتسين بألبسة تركية فهل كان ثمة مانع لو أنكن قبلتن رجاءنا.

فحينئذٍ التفتت إلي ص... خانم قائلة بحيرة واستغراب «يا عجبًا أيوجد أكثر من هذه الألبسة ألبسة تركية» وكادت تصرح عن فكرها وتلفظ هذه الكلمات بالإنكليزية إلا أنها لما كنت على مقربة مني وكان كلامها همسًا وقد فطنت إلى الزائرات اجتهدت في تحويل الكلام إلى الإفرنسية ثم مزجته بالتركية فصار كلامها مركبًا من ثلاث لغات بحيث لا يمكن لأحد أن يفهمه وعلى ذلك لم يشعر الزائرات بأن أحدًا منا يعرف اللسان الإنكليزي وكان ذلك هو المطلوب.

أنا - إن ألبستنا وأكسامنا هي تركية محضًا.

ذات البعل - لا يا عزيزتي ليست هي الأكسام التركية فإننا نرغب في مشاهدة الأكسام المذكورة من أصلها.

ص... كيف تكون الألبسة التركية التي تشيرين إليها.

ذات البعل - ألا يوجد أثواب مذهبة.

أنا - خطابًا إلى ن... خانم - اذهبي يا صديقتي والبسي ثوبي المقصب الذي أعجبك منذ برهة وتعالي به ثم التفت إلى ذات البعل وقلت إن السيدة ستلبس الثوب المذهب وتأتي به على الفور.

ذات البعل - أشكركن كل الشكر ولعمري إنكن عنوان الرقة.

وما مر على ذلك غير برهة قصيرة حتى دخلت ن... خانم مكتسية بثوبي المذهب غير أن زائراتنا لم يكن مطمئنات تمام الاطمئنان.

ذات البعل - لا ليس مقصدنا هذا وإنما نحن راغبات في الأكسام التركية الصرفة.

ذات الخدر - نعم الزي التركي الزي التركي ما أجمله.

أنا - أيمكنكما أن تفهمانا ما هي الأكسام التركية التي ترغبانها وقد أعجبتكما وكي يكون شكلها.

ذات البعل - جاكت قصيرة مطرزة بالذهب وقيس رفيع وشروال مقصب.

أنا - الآن ترين هذا الزي.

ص... ماذا تقولين من أين يمكنك إيجاد هذا الزي والظهور به.

أنا - الآن تنظرين.

وحينئذٍ نهضت فأحضرت مجموعة الرسوم وقد كنت شاهدت في الطريق امرأة مكتسية بصدرة مطرزة بالذهب وشروال مقصب فأخذت رسمها وقد فتحت المجموعة وعرضت على الزائرات الرسم المذكور وقلت:

- أهذا هو الزي الذي تطلبينه فأجابت الزائرات الثلاث بصوت واحد:

نعم نعم هذا هو بعينه وكنا نود أن نراكن وأنتن مكتسيات بمثل هذا الزي.

- أين رأيتن النساء اللاتي يلبسن هذ الأزياء.

ذات البعل - لم نشاهد المكتسيات به عيانًا وإنما رأينا رسمهن في باريز.

أنا - ففي مثل هذه الحال لا يمكنك هنا أيضًا أن تشاهدي أكثر من ذلك.

ذات البعل - لماذا ألم يبق بين النساء التركيات من يكتسين بهذا الزي.

أنا - كلا.

ذات الخدر - واأسفاه إنه لزي جميل للغاية فإذًا لا يتسنى لنا أن نشاهد في دار السعادة من ربات هذا الزي.

أنا - لا يمكن أن تشاهدن إلا مثل هذا الرسم.

الخالة - من هي صاحبة هذا الرسم.

أنا - لا أدري لقد رأيتها في الطريق فأخذت رسمها. **«البقية تأتي»**

الزينات النارية

إنه يوجد عندنا «زينات نارية» من أسهم وأشجار وأشخاص وجرار ونوافر وبالونات ودواليب وأضوية ملونة وخلاف ذلك من الشعلات التي تبهج النواظر وتسر الخواطر وكل ذلك مكفول ومضمون من الغش فمن يرغب بشيء مما ذكر فليشرف محلنا الكائن في أول سوق العطارين يجد ما يسره من حسن الصناعة وجودة البضاعة ومهاودة الأسعار ومن أراد شيئًا من الجهات يصله بمجرد مخابرته إيانا بعد إرساله ثمن مطلوبه إما بالواسطة أو بإرسال حوالة على أحد تجار طرفنا وكل ذلك تحت إدارة

كاتبه
بيروت محمَّد أمين سنو

إعلان

حصة ٧٤٦٩ من حصة ٩٦٧٦٨ من جميع الدار الكائنة بداخل القدس الشريف جهة باب العامود أطرافها من طرفين دار بيد يحيى قويدر وشركاه وطريق وفيه الباب ودار أولاد العبيسة.

مقدمًا طرح للمزايدة العلنية السبعة آلاف وأربعمائة وتسعة وستين حصة المرقومين بحدودهم أعلاه من جميع الدار الواقعة بالقدس الشريف بمحلة باب العامود التابعة المملوكين إلى زينب بنت عمر كمال من أهالي القدس عثمانية والمحجوزين من هذه الدائرة نظرًا لتمنعه عن دفع مبلغ خمسة وعشرين ليرة عثمانية عملة والمصارفات النظامية المحكوم بهم عليه إلى المرحوم الحاج سليم بن خليل المزني العثماني من أهالي القدس الشريف بموجب إعلام صادر من محكمة الشرع الشريف بالقدس بتاريخ غرة ربيع أول سنة ١٣٠٩ نومرو «١٤٢» وبما أن مدة المزايدة القانونية أولًا قد انقضت وتقرر المزاد الأخير على محمَّد علي الموقت القدسي العثماني بمبلغ ثمانية وعشرين ليرة عثمانية بناءً عليه سحب القرارداده للمدة الأخيرة ليكون معلومًا أنه يقبل الضم على المبلغ المرقوم أقله بالمائة خمسة غروش لذا نشر هذا الإعلان من دائة إجراء محكمة بداية في ١٧ صفر الخير سنة ١٣١٠ و ٢٧ أغستوس سنة ١٣٠٨. **مأمور إجراء قدس**

سعيد فرحات

وهذا أيضًا

دونم ١٦ أرض وشجر البصة أطرافها عطوة والواد ومحمد عبد الله ويوسف حماد الواقعين ضمن أراضي قرية بيت نقوبا.

مقدمًا طرح للمزايدة العلنية الستة عشر دونم المرقومين بحدودهم أعلاه الواقعين ضمن أراضي قرية بيت نقوبا التابعة للقدس الشريف المملوكين إلى جودة بن إسماعيل أحمد من أهالي بيت نقوبا والمحجوزين من هذه الدائرة نظرًا لتمنعه عن دفع مبلغ ثلاثون ريال مجيدي عملة والمصارفات النظامية المحكوم بهم عليه إلى محمود أفندي بكر البشيتي العثماني من أهالي القدس الشريف بموجب إعلام صادر من محكمة بداية القدس الشريف بتاريخ ٢٥ أيلول سنة ١٣٠٨ نومرو «٦٩» وبما أن مدة المزايدة القانونية أولًا قد انقضت وتقرر المزاد الأخير على رب المال محمود أفندي بكر البشيتي بمبلغ تسعمائة وستون غرش صاغ بناءً عليه سحب القرارداده للمدة الأخيرة ليكون معلومًا أنه يقبل الضم على المبلغ المرقوم أقله بالمائة خمسة غروش لذا نشر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية في ١٧ صفر الخير سنة ١٣١٠ و ٢٧ أغستوس سنة ١٣٠٨.

مأمور إجراء قدس
سعيد عرفات

القناديل الممتازة

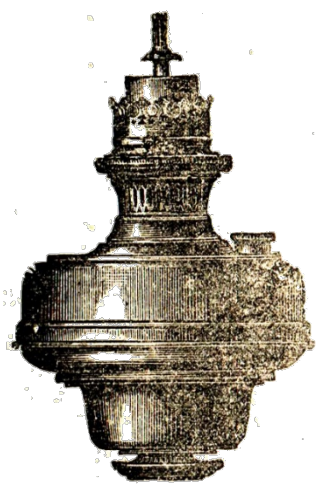

لقد أخذ الألمانيون من مدة في برلين يتفننون بنور ساطع يفي بالغرض المطلوب الذي هو جل ما يعتنى به في البيوت وقد أتقنوا عمله كالواجب وهذه اللمبات بسيطة التركيب لا يتأتى عنها ضرر ولا تلتهب كليًّا مهما تعالت قوة حرارة نورها ومقطوعها من زيت البترول قليل بالنسبة لخلافها وللإلماع عن بعض أشكالها طبع أحد رسومها البسيطة أعلاه ومن رام مشاهدة نورها عيانًا فيشرف محله الوحيد الخواجه هنس هني في بيروت.

(عبد القادر قباني)